

الأزهر الشريف يدين حرق المصاحف في الدنمارك



أعرب الأزهر الشريف عن استنكاره لما وصفه بالإرهاب في الدنمارك، عقب إقدام بعض المتطرفين على حرق المصحف، تحت راية حرية التعبير.

وأصدر الأزهر بياناً عبر «فيسبوك»، لإعلان موقفه من الحادث الذي وقع بالعاصمة الدنماركية كوبنهاجن، مؤكداً أن الإرهاب واستفزاز مشاعر المسلمين، وجهان لعملة واحدة، ويؤديان إلى نتائج غير محمودة.

وجاء ضمن بيان الأزهر: «يُدين الأزهر الشريف ويستنكر بشدة إقدام مجموعة من المتطرفين على حرق نسخة من القرآن الكريم في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، مؤكداً أن تكرار هذا العمل التحريضي المستفز لمشاعر المسلمين حول العالم خاصة في شهر رمضان المبارك؛ عملٌ إرهابيٌّ مقيت وفكر جاهليٌّ أهوجٌ، لا يعبر إلا عن تعصب وكراهية تجاه المسلمين، وهو جريمة كراهية، ومظهر من مظاهر الإسلاموفوبيا البغيضة، التي تؤجج العنف والإساءة بين أتباع الأديان».

وشدد الأزهر على أن الإرهاب واستفزاز مشاعر الآخرين وجهان لعملة واحدة، ويتساويان في الخطر والبُغض والتدمير، ويمثلان رغبة عدائية واضحة لقطع جسور الحوار التي بناها عقلاء العالم وقاداته الدينيون، ودليلاً قاضحاً يشهده العالم على تجرد عقول مرتكبي هذه الجرائم من أي قيمة إنسانية.

وجدد الأزهر الشريف دعوته للمجتمع الإنساني والمؤسسات الدولية للإسراع باستصدار قوانين رادعة تجرم الإساءة للأديان ومقدساتها، والضرب على يد العابثين برموز الأديان.

وأكد الأزهر أن الكارثة سوف تحل بالجميع، في حال لم يتم وضع حد لفوضى الإساءة باستخدام مصطلح حرية التعبير.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.